

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 280/04 (ASA 17/051/2004) بتاريخ 6 أكتوبر/تشرين الأول 2004 وتحركات المتابعة (ASA 17/0571/2004 بتاريخ 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2004)؛ (ASA 17/001/2005 بتاريخ 6 يناير/كانون الثاني 2005)؛ (ASA 17/032/2005 بتاريخ 29 سبتمبر/أيلول 2005) -

بواعث قلق بشأن التعذيب

جمهورية الصين الشعبية

ماو هونغغونغ

زوجها وو شويوي

وردت أنباء عن احتجاز ناشطة حقوق الإنسان ماو هونغغونغ في 24 يناير/كانون الثاني في بكين مع ابنتها من قبل شرطة شنغهاي ومسؤولي لجنة أهالي شنغهاي، وهي مؤسسة رسمية تتمتع بصلاحيات واسعة للسيطرة على الناس في منطقتها المحلية وغالباً ما تتعاون مع الشرطة. وقد أُعيدت إلى شنغهاي، حيث تعيش. بيد أن السلطات رفضت الكشف عن مكان احتجازها. وتعتقد منظمة العفو الدولية أنها ربما تكون عرضة لخطر التعذيب أو إساءة المعاملة.

وكانت ماو هونغغونغ قد سافرت إلى بكين مع ابنتها في 15 يناير/كانون الثاني للمشاركة في حفل تأبيني أُقيم في الذكرى الأولى لوفاة الزعيم الصيني السابق زهاو زيانغ. وقد اعتقلها أربعة من شرطة شنغهاي من فندقهما بتاريخ 24 يناير/كانون الثاني. وقالت ابنتها إن أفراد الشرطة عاملوا والدتها بخشونة وجروها بالقيود فتسببوا لها بكدمات على عنقها ويديها ورجليها. وقد اقتادتهما الشرطة إلى فندق آخر، حيث كان مسؤولو لجنة الأهالي بانتظارهما وأعادوهما إلى شنغهاي بالقطار.

وعندما وصل القطار إلى شنغهاي في وقت مبكر من اليوم التالي، أُطلق سراح ابنة ماو هونغغونغ، بينما نُقلت ماو إلى مركز شرطة داكياو في مقاطعة يانغبو في شمال شرق شنغهاي، حيث احتُجزت لمدة 24 ساعة لاستجوابها. وفي اليوم التالي سُمح لماو بالاتصال هاتفياً مع زوجها وو شويوي، فأبلغته بأن مسؤولي لجنة أهالي مقاطعة يانغبو نقلوها من مركز الشرطة، ولكنها لا تعرف المكان الذي نُقلت إليه. وما لبث وو أن سمع صرخة زوجته ماو ثم قُطع الاتصال.

اتصل وو شويوي فوراً بلجنة أهالي المقاطعة لمعرفة المكان الذي نُقلت إليه زوجته، ولكن المسؤولين أنكروا في البداية أنهم يحتجزونها. ثم اتصل مراراً وتكراراً إلى أن أكد له سكرتير اللجنة أخيراً أن ماو "في قبضتهم"، وأنهم أرادوا

"إعادة تربيتها" لأن احتجاجاتها على انتهاكات حقوق الإنسان خلقت "حالة عدم استقرار اجتماعي". ورفض الإدلاء بعلومات أخرى.

وعقب محاولة تقديم التماس إلى السلطات كانت ماو هنغفنغ قد قامت بها في وقت سابق، أُعيدت قسراً من بكين في 2 يناير/كانون الثاني. وذكر أن سبعة من مسؤولي لجنة الأهالي احتجزوها في أحد فنادق شنغهاي في الفترة 3-6 يناير/كانون الثاني، وأُتهم ضربوها عدة مرات وشدّوا ثدييها ومنعوها من النوم خلال تلك الفترة.

وقد احتُجزت ماو هنغفنغ مراراً على أيدي الشرطة ولجنة الأهالي منذ إطلاق سراحها من معسكر "إعادة التربية من خلال العمل" في 13 سبتمبر/أيلول 2005. وكانت قد أُرسلت إلى هناك في أبريل/نيسان 2004 بسبب إصرارها على تقديم التماس إلى السلطات بشأن إرغامها على الإجهاض وفصلها من عملها في العام 1988.

وأثناء احتجازها في "معسكر إعادة التربية من خلال العمل"، ذكر أنه تم تقييدها وتعليقها من السقف وتعرضت للضرب المبرح. ومنذ إطلاق سراحها، ما انفكت تقدم التماسات إلى السلطات بشأن تعذيبها وإساءة معاملتها، بالإضافة إلى الانتهاكات السابقة التي تعرضت لها. كما أنها قدمت احتجاجات بشأن ضحايا آخرين مزعومين لانتهاكات حقوق الإنسان، ومن بينهم أشخاص محتجزون في المستشفيات النفسية وبعض سكان شنغهاي، ممن يدعون أنه تم إخلاؤهم من منازلهم من دون دفع تعويضات كافية لهم.

وبسبب دعمه النشط لزوجته ماو هنغفنغ، ربما يكون وو شويوي عرضة لخطر انتهاكات حقوق الإنسان، من قبيل الاعتقال التعسفي، ولكن لا يُعتقد أنه في خطر داهم.

الأنشطة الموصى بها: يرجى إرسال مناشدات، باللغة العربية أو الإنجليزية، بحيث تصل في أسرع وقت ممكن، وتتضمن مايلي:

- دعوة السلطات إلى الكشف عن مكان وجود ماو هنغفنغ وإطلاق سراحها، ما لم توجه إليها تم بارتكاب جريمة جنائية معترف بها؛

- دعوة السلطات إلى ضمان عدم تعرض ماو هنغفنغ للتعذيب أو إساءة المعاملة أثناء وجودها في الحجز؛

- الدعوة إلى إجراء تحقيق كامل ومستقل ومحامد في الأنباء التي تفيد بأن ماو هنغفنغ قد تعرضت للتعذيب أو إساءة المعاملة أثناء وجودها في "معسكر إعادة التربية من خلال العمل"، وعندما كانت محتجزة من قبل مسؤولي لجنة الأهالي في الفترة 3-6 يناير/كانون الثاني 2006؛

- حث السلطات على ضمان تقديم المسؤولين عن التعذيب أو إساءة المعاملة إلى العدالة وفقاً للمعايير الدولية؛

- حث السلطات على ضمان قيام ماو هنغفنغ وغيرها من نشطاء حقوق الإنسان بأنشطتهم المشروعة من دون أن يخشوا الاعتقال التعسفي أو التعذيب أو إساءة المعاملة أو غيرها من انتهاكات حقوق الإنسان.

تُرسل المناشدات إلى:

سكرتير لجنة الأهالي

جيانغ زويونغ

Residents' Committee Secretary

Jiang Zuoyong

871 Meizhoulu, Yangpuqu, Shanghaishi 200090, People's Republic of China

+86 21 65195966

فاكس:

عمدة بلدية شنغهاي لحكومة الشعب

هان زهنغ شيزهانغ

Mayor of the Shanghai Municipal People's Government

HAN Zheng Shizhang

Shanghaishi Renmin Zhengfu, 30 Fuzhoulu, Shanghaishi 200002, People's Republic of China

البريد الإلكتروني: webmaster@shanghai.gov.cn

مدير مكتب الأمن العام في شنغهاي

وو زهيمينغ جوزهانغ

Director of the Shanghai Bureau of Public Security

WU Zhiming Juzhang

Shanghaishi Gong'anju, 185 Fuzhoulu, Huangpuqu

Shanghaishi 200002, People's Republic of China

البريد الإلكتروني: gaj02@shanghai.gov.cn

shgajxfb@sh.china110.com

تُرسل نسخة إلى:

مدير مكتب العدل في شنغهاي

مياو خياو باد جوزهانغ

Director of the Shanghai Bureau of Justice

MIAO Xiaobao Juzhang

Shanghaishi Sifaju, 225 Wuxinglu, Shanghaishi 200030, People's Republic of China

البريد الإلكتروني: contact_us@eastday.com

webmaster@justice.gov.cn

jjjianjiancha@eastday.com

فاكس: +86 21 64743029

وإلى الممثلين الدبلوماسيين لجمهورية الصين الشعبية المعتمدين في بلدكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. أما إذا كنتم سترسلونها بعد 10 مارس/آذار 2006، فيرجى التنسيق مع الأمانة

الدولية أو مع مكتب فرعكم.